المنادي المقصود بالجملة والظرف والنكرة مع انه معرفة والثلاثة
لا يوصف بها الا النكرات قال وغاية ما يتمحل له ان هذا المنادي
كان قبل الندا نكرة فيصح وصفه بجميع ذلك ويقدر انه وصف
بها قبل الندا ثم جاء الندا داخلا على الموصوف وصفته جميعا
لا داخلا على المنادي فقط ثم وصف بعده انتهى وجوابه
المذكور انما يتم على النصب واجاب في التصريح بانه يغتفر
في المعرفة الطارية ما لا يغتفر في الاصلية ثم نقل عن الموضح
ان الجملة اي في نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم حال من الضمير
المستتر في الوصف لا نعت في حالة النصب لانها حينئذ عاملة
فيما بعدها قال فهو من الشبيه بالمضاف وفيه رد على ابن
مالك حيث جعل الجملة نعتا انتهى قال شيخنا وعرض الش بقوله
ويجوز نصب الخ الشبيه على ان كلام المص هنا مقيد بعدم
الوصف انتهى اي انزفت والعبرة الدمع قوله فقدره في التسهيل (قوله)
هذا التقدير ماخوذ من قول المص في الاستغاثة اذا ه
استغيث اسم منادى خفضا باللام فما هنا مقيد بما
سياتي افاده سم قوله اجرا لهما مجرى المضاف اي لشبههما
به في الصورة قوله وانوا انضمام ما بنوا قبل الندا فان قيل المبنيات
انما يحكم على محلها فلا يقدر فيها فالجواب ان المقدر هنا حركة بنا
لا حركة اعراب انتهى فارضي اي وحركة البنا لا تكون محلية لانها
ليست من مقتضيات العامل والحركة المحلية من مقتضياته
فاختصت في حركة الاعراب قوله في لغة الحجاز راجع لحذام
فقط اي واما في لغة تميم فهو معرب فيكون في حالة الندا مبنيا
على الضم تبا تجددا قوله وليجر مجرى ذي بنا جددا يحتمل
ان المراد يجري مجراه في كونه في محل نصب وعلى هذا يرجع
اسم الاشارة في قول الش ويظهر اثر ذلك الى ما ذكر من نية
الضم ونصب المحل ويحتمل ان المراد يجري مجراه في جواز
رفع تابعه ونصبه كما اشار اليه الفارضي وعلى هذا كان ينبغي
للش ان يسقط قوله ويظهر اثر ذلك في تابعه ويقتصر على قوله
فتقول يا سيبويه العالم الخ فتدبر قوله ~~ما بنوا الخ وهو ما~~

سيذكره

قوله ما بنوا الخ كما سيذكره الش صح صح

1

~~سيذكره~~ قوله برفع العالم اي مراعاة للضم المقدر ونصبه
اي مراعاة لمحل المتبوع واطلاق الرفع على حركة التابع فيه مسامحة
لان التحقيق انها حركة اتباع قوله والمحكي كالمبني مقتضاه
ان المحكي ليس بمبني وهو مذهب السيد ولهذا جعل اعرابه
تقديريا وهو اوجه مما في التصريح انه مبني ويمكن
تفسير البناء في كلامه بما قابل الاعراب فيشمل الحكاية فيرجع
الخلاف لفظيا فافهم قوله والمضاف اي لغير ضمير الخطاب
اما المضاف اليه فلا ينادي فلا يقال يا غلامك لاستلزامه
اجتماع النقيضين لاقتضا الندا خطاب الغلام واضافته
الى ضمير الخطاب عدم خطابه لوجوب تغاير المتخاطبين وامتناع
اجتماع خطابين لشخصين في جملة واحدة افاده الدنوشري
نقلا عن المتوسط وهو اولى مما ذكره البعض قوله يا غافلا
والموت يطلبه قال البعض الواو استينافية ليصح كونه مثالا
للنكرة الغير المقصودة اذ لو جعلت حالية لكانت من امثلة الشبيه
بالمضاف لا مما نحن بصدده انتهى وفيه ان المعنى على الحالية
لا على الاستيناف فالاولى عندي انه من شبيه المضاف لا من
المفرد وان درج عليه الش وغيره لما عرفته فتدبر قوله ايا راكبا
اما عرضت فبلغن نداماي من نجران ان لا تلاقيا اصل
اما ان ما فادغمت نون ان الشرطية في ميم ما الزايدة وعرضت
اتيت العروض وهي مكة والمدينة وما بينهما ونجران بلد باليمن
تصريح قوله اجاز وجود هذا النوع اي ندا غير المقصود مدعيا
ان ندا غير المعين لا يمكن قوله وعن ثعلب اجازة الضم فيه تورك
على قول الناظم عادما خلافا الا ان يقال المراد خلافا معتدا به او عادما في الجملة
قوله ما اتصل به شيء من تمام معناه اي متممه بان يكون معمولا
او معطوفا قبل الندا كما يفيده كلام التسهيل وصرح به في التصريح
اخذوا على ما مر من الخلاف فالموصول نحو يا من فعل كذا من
المفرد فيقدر ضمه كما في سم والمعمول اما مرفوع او منصوب او مجرور
ولهذا عدد الامثلة قوله ويا طالعا جبلا هو معرفة بدليل نعته
بمعرفة ولا ينافيه موصوفه المقدر نكرة لانه نتوسل باقامة مقامه

[illegible] على مراعاة [illegible] البنائي لانها [illegible] عن الضم [illegible] الاعراب [illegible]

وهي كونها كالمبني انه مبني على ضم منوي ويرفع تابعه وينصب صح صح

٢

Copyright © King Saud University